

تشرين الأول/أكتوبر 2018

اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط

الدورة الخامسة والستون

الخرطوم، السودان، 15-18 تشرين الأول/أكتوبر 2018

## حلقة نقاش

### الرعاية الصحية الأولية في سياق الذكرى السنوية الأربعين لإعلان ألما-آتا

يوافق هذا العام الذكرى السنوية الأربعين لإعلان ألما-آتا الذي اعتبر الرعاية الصحية الأولية عنصراً أساسياً لتحقيق الصحة للجميع. وفي يومي 25 و26 تشرين الأول/أكتوبر 2018، سوف يجتمع العالم من أجل تجديد الالتزام بتعزيز الرعاية الصحية الأولية في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة. وسيعبر عن هذا الالتزام في صورة إعلان جديد. وسيؤكد مؤتمر الذكرى السنوية الأربعين على ضرورة تحديث الرعاية الصحية الأولية، ومواجهة التحديات الحالية والمستقبلية التي تواجه النظم الصحية، مع الحفاظ في ذات الوقت على القيم والمبادئ الأساسية الواردة في إعلان ألما-آتا الأصلي، الصادر في عام 1978.

وكانت جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون قد اعتمدت، في أيار/مايو 2016، القرار ج ص ع 24-69 بشأن "تعزيز الخدمات الصحية المتكاملة التي تُركّز على الناس" وإطار هذا القرار. وحثّ هذا القرار الدول الأعضاء على أن تُنقذ إطار العمل بما يتماشى مع ظروف كل بلد والأولويات الخاصة به، وأن تجعل نظم الرعاية الصحية أكثر تلبية لاحتياجات الناس.

وتلا ذلك اعتماد القرار ش م/ل إ/63 ق 2-ب بشأن "توسيع نطاق ممارسة طب الأسرة: التقدم المُحرز من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة"، وذلك خلال الدورة الثالثة والستين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، في تشرين الأول/أكتوبر 2016 وحثّ هذا القرار الدول الأعضاء على الأخذ بنهج ممارسة طب الأسرة عند تقديم خدمات الرعاية الأولية من أجل المضي قدماً صوب تحقيق التغطية الصحية الشاملة.

وفي إطار الاحتفال بالذكرى الأربعين لإعلان ألما-آتا، يجري حالياً الإعداد لعقد حلقة نقاش رفيعة المستوى حول الرعاية الصحية الأولية، وذلك على هامش اجتماعات الدورة الخامسة والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط.

### شكل حلقة النقاش

سيُدير النقاش الدكتور ظفر ميرزا، مدير شعبة تطوير النظم الصحية في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط. وستبدأ حلقة النقاش بجلسة للأسئلة والأجوبة مدتها 30 دقيقة مع أعضاء الحلقة، تليها أسئلة مفتوحة من المشاركين.

## الأسئلة الرئيسية المطروحة على أعضاء الحلقة

لماذا لم يُؤدَّ إعلان ألما-آتا إلى تحقيق "الصحة للجميع" بحلول عام 2000، على الرغم من نهجه الشامل؟  
في إطار تجديد التزامنا بمبادئ ألما-آتا، ما الذي يلزم أن نضعه في الاعتبار لتعزيز الرعاية الصحية الأولية والمساعدة على تحقيق التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة؟  
ما علاقة الرعاية الصحية الأولية بالتغطية الصحية الشاملة؟  
ما الذي نعينه بالرعاية الصحية الأولية القائمة على ممارسة طب الأسرة؟  
كيف يمكننا تقرير ما يتعين تقديمه في إطار الرعاية الصحية الأولية؟  
كيف يمكننا ضمان جودة خدمات الرعاية الصحية الأولية؟  
كيف يمكننا إقناع البلدان بزيادة ميزانياتها المخصصة للرعاية الصحية الأولية؟

## إصدار كتاب

بالإضافة إلى ذلك، سوف يُصدر المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط كتاباً جديداً، بالتعاون مع المنظمة العالمية لأطباء الأسرة. وسيكون هذا الكتاب الذي يحمل عنوان "ممارسة طب الأسرة في إقليم شرق المتوسط: التغطية الصحية الشاملة والرعاية الأولية الجيدة" ذا أهمية بالنسبة لوضعي السياسات، والمهنيين الصحيين، والمرشدين الصحيين، وطلاب المهن الصحية. يبحث هذا الكتاب التحديات والتطورات المحيطة بتعزيز الرعاية الصحية الأولية القائمة على ممارسة طب الأسرة في الإقليم، وذلك عبر مزيج من دراساتٍ خاصة بكل بلد، وفصولٍ تناول موضوعات تهم الإقليم ككل. وسوف تقدم النسخة الإنجليزية من الكتاب أثناء الاجتماع، وستكون متاحة للمشاركين.

## أعضاء حلقة النقاش

الدكتور أحمد جان نعيم، نائب وزير الصحة العامة، وزارة الصحة العامة، أفغانستان  
الدكتور محسن أسدي لاري، القائم بأعمال وزير الشؤون الدولية، جمهورية إيران الإسلامية  
الدكتور مايكل كيد، أستاذ ورئيس قسم طب الأسرة والمجتمع، جامعة تورنتو، كندا  
ممثل الاتحاد الدولي لرابطات طلبة الطب  
الدكتور عمر سليمان، كبير مستشاري المدير الإقليمي  
الدكتور سراج الحق محمود، ممثل باكستان في إعلان ألما-آتا لعام 1978  
الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي، الذي سيُلقي الكلمة الختامية لحلقة النقاش